ومهاجره بالمدينة اوقال طيبة امته الحمدون
لله على كل حال وقال تعالى الذين يتبعون
الرسول النبي الامي الاية وقد قال تعالى وجعل
رحمة من الله لانت لهم الاية قال المفسر
فقد ذكر الله ملته انه جعل رسوله رحيما
بالمومنين وعاطفا لين الجانب ولو كان فظا غليظا لين الجانب
في القول لتفرقوا من حوله لاكن جعله سمحا
سهلا طلقا برا لطيفا هكذا قاله الضحاك وقال
تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
قال ابو الحسن القابسي ابان الله تعالى فضل
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وفضل امته
بهذه الاية وفي قوله تعالى في الاية الاخرى و
في هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا
شهداء على الناس وكذلك قوله فكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد الاية وقوله تعالى
وسطا

وسطا اي عدلا خيارا ومعنى الاية وكما هديناكم
وكذلك خصصناكم وفضلناكم بان جعلناكم
امة خيارا عدولا لتشهدوا للانبياء على اممهم
ويشهد لكم الرسول بالصدق وقيل ان الله جل جلاله
اذا سأل الانبياء هل بلغتم فيقولون نعم فتقول
اممهم ما جاءنا من بشير ولا نذير فتشهد امة
محمد للانبياء عليهم السلام ويزكيهم
النبي صلى الله عليه وسلم وقيل معنى الاية انكم
حجة على كل من خالفكم والرسول حجة عليكم
حكاه السمرقندي وقال تعالى وبشر الذين امنوا
ان لهم قدم صدق عند ربهم قال قتادة والحسن
وزيد ابن اسلم قدم صدق وهو محمد صلى الله عليه
وسلم يشفع لهم وعن الحسن ايضا هي مصيبتهم
بنبيهم عليه السلام وعن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه هي شفاعة نبيهم محمد صلى الله عليه
وسلم وهو شفيع صدق عند ربهم وقال سهل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)